

الاجنبية المجهولة

من أين.. من أين أنت .. وأنت الناس انظره ١٦
في أي صقع كنت ؟ فأت أنتد زهره

أي النجوم سقاك * * * بقطره العاري
وأي رب فذاك * * * بربه السحري ١٧

حاشاك لست بحال * * * كأي فرد جميل
ففيك فوق الجمال * * * غرابة المجهول

أشعلت جمر حبيبي * * * إلى الخلق الغرب
فأشرقت في عيوني * * * آفاق كوز حبيب

لقد سرى لي هذاك * * * إلى جنات نضيره
ولاح لي هناك * * * في بقعة مسحورة

حوّمت فوق رباعا * * * وعت بين الوهاد
فلم يزل لي شذاها * * * حتى أضلت رشادي

أودد سوى أعود * * * إلى الذي كنت فيه
فيحتويني وكود * * * ما إن له من شبه

لحيما تفرينا * * * أفين من نشواني
أهوى شقيا حزينا * * * إلى حضيض سواني

منير الشرباشي